

من موقف "الأمر"

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD121012.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

mokattampsy2002@hotmail.com - rakhawy@rakhawy.org

نشرة "الإنسان والتطور" 2012/10/12
السنة الخامسة - العدد: 1869



وقال له (لمولانا النفسى):

وقال لى:

وحين أتعرف إليك ولو مرة فى عمرك
إيدانا لك بولايتى لأتقى كل شئ بما أشهدتك،
فأكون المستولى عليك،
وتكون أنت بينى وبين كل شىء
فتلبنى لا كل شىء ويليك كل شىء لا يلبنى.
فهذه صفة أوليائى، فاعلم أنك ولى

فقلت له:

مرّة واحدة !!!؟؟ يأسعدى بها، تكفينى وزيادة : مرة واحدة!!!
هل هى التى رآها عمر الحمزاوى فى صحراء الهرم، وضاع وهو يحاول
استرجاعها، أو البحث عن مثيلتها؟
لا أظن.
هذه المرة الواحدة هنا تتعرف فيها أنت إلى
أنت تعلم كم مرة خيل إلى فيها أننى تعرّفتُ عليك،
المفاجأة اليوم هى أن تتعرف إلى
نعم: أن تتعرف أنت - سبحانه - إلى، - لا على - فتكفينى مرة واحدة.
وهى هى أكبر من طاقتى.
لا أكاد أصدق.

وضعتنى فى النور، فرأيتُ أننى لم أأمن أمانة ما وضعته فى:
ما شكّلته فصرته، فرضيتُ عنى، فرضيتُ عنك،

وقال لك:
وحين أتعرفُ إليك ولو
مرة فك عمرك
إيدانا لك بولايتك لأنك
تتقد كل شئ بما
أشهدتك،
فأكون المستولى عليك،
وتكون أنت بينك وبين
كل شىء
فتلبنى لا كل شئ
ويليك كل شئ لا
يلبنى.
فهذه صفة أوليائك،
فاعلم أنك ولى

هذه المرة الواحدة هنا
تتعرف فيها أنت إللك
أنت تعلم كم مرة
خيل إللك فيها أنك
تعرفتُ عليك،
المفاجأة اليوم هى أن
تتعرف إللك

وضعتك فى النور،
فرأيتُ أنك لم أأمن
أمانة ما وضعته فى:
ما شكّلته فصرته،
فرضيتُ عنك، فرضيتُ
عنك

تفضل على بالولاية وأنا
مرعوب من المسئولية،
أنوع بحمل الأمانة.

ثم وضعتني بينك وبين كل شيء، ومن أنا حتى أليك ويليني كل شيء، لست نبيا ولا أريد أن أكون، ولا أستطيع.

تفضل على بالولاية وأنا مرعوب من المسؤولية، أنوء بحمل الأمانة.

حتى أكون بينك وبين الأشياء، لا أحول بينك وبين الأشياء، ولا أحول بيني وبينهم، ولا أحول بيني وبينك بهم، هذا فوق ما أطيق

لا أصدق كل ذلك بمجرد تعرفك إليّ ولو مرة واحدة

وهل أنا كنت مجهولا قبل ذلك وأنت خالقي حتى تتعرف إليّ؟ أم هو تكليف جديد؟

وهل أنا أهل للتكليف أم أنك رضيت عني لِمَا علمته من صدق كدحي؟

وهل أستطيع إلا أن أطيع؟

أنت لست في حاجة إليّ،

أنت استوليت على برضاك عني.

أنزلتني منزلة الأولياء فحملتني مسؤولية الأنبياء دون وحى يحميني مني.

استيلاؤك عليّ هو أمانى، لكنه لا يخرنني.

وهو لا يميزني عنهم إلا بمسؤوليتي الأكبر.

راض أنا بهذا الاستيلاء، مقابل تفضلك - سبحانه - بالتعرف إلي

مرة واحدة جعلت مني وليا بفضلك

لا أفهم أكثر، فأفرح وأنا مطمئن

حفظتها سرا بيني وبينك

الولاية أصعب من حمل الأمانة

وياقطة حيلتي

فأعني إليك

*** **

وحدة الدراسة والبحث في الإنسان والتطور

نشرة الإنسان والتطور (الإصدار الفطحي حسب المحاور)

شباط 2012

عندما يتحرك الإنسان

مع ملحق ردود بريد الجمعة

www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.pdf

www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.exe

درويسور يحيى الرضاوي

rakhawy@rakhawy.org

mokattampsyach2002@hotmail.com

حتى أكون بينك وبين الأشياء، لا أحول بينك وبين الأشياء، ولا أحول بينك وبينهم، ولا أحول بينك وبينك بهم، هذا فوق ما أطيق

وهل أنا كنت مجهولا قبل ذلك وأنت خالقي حتى تتعرف إليّ؟ أم هو تكليف جديد؟ وهل أنا أهل للتكليف أم أنك رضيت عنك لِمَا علمته من صدق كدحك؟

أنزلتني منزلة الأولياء فحملتني مسؤولية الأنبياء دون وحى يحميني مني. استيلاؤك عليّ هو أمانى، لكنه لا يخرنني. وهو لا يميزني عنهم إلا بمسؤوليتي الأكبر

الولاية أصعب من حمل الأمانة
وياقطة حيلتي
فأعني إليك